

لا تكلموا بالويل العذر فلعلكم ان لا اقوم بعذري
ومن وصاياهم اياك ونكرت العذر فاستغفرت كثيرا لذنوبك قال الشاعر
 اذا كان خيال العذر ليس يبين فان اطلح العذر خيرا لعذر
ومن وصاياهم اياك وما ينفذ رغبة وقوله اياك وشايت زلي القلوب
 الكارة وان كان عندك اعتذاره فاكل من استمقته نكرا يطيق ان يوسع
 منك عذرا **اذكر من بعد من القصة ورفعي** **وابلغ الصندور بالمئة وثمنا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذلك ان اهل مكة كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا النبي بالانجر بالتول
 فمالوا الكفاينوساخرو مجذونه غير ذلك من السب والشتيم وبعد هذا الفعل
 فكانوا يقصدون نكايته فيمنه وليلدوا لكثر ايدائهم له فكان ما اوردناه
 من اوردته من الحجارة فسيحوا بيته وكسروا باعنه وضغوا الشوك
 فلهذا مشكوا الكوش على راسه وطاره وقالوا نعمه خبز وخبزوا رطله
 وسلبوا حتى اذا افتراه مكة على يد يهود ظاهرا بغير حرمهم وظهرت بها كلمته
 على فمهم احد بعض اقبالي الكعنة وقام فيهم خطيب فحمد الله واثنى عليه كره
 على ما سخره من الظفر وقال لاله الامم وحة صدق دعك ونصر عبك
 وهزمت الاخراب وخذت شمرقا لما تقولون وما تقولون في فاعلهم فقال
 سليل عذرو لغيره لظن خيرا اخ كره وان ارج كرهه وقد نذر رقتعا
 اقول لكم كما قال النبي يوسف لان تربيعكم اليوم يغفر الله لكم ووارحم
 الراحين اذهبوا فاسترا الليلة **وما ظفروا** وشرو ان يجرهم وكان قد ترك
 يمل الحوس قال الحديث الذي اظفر فيك فالكا من اعطاك ما تحت با
 يفتق عنه **وحكى عن مسلم** في قوله كان سيد نومه ان جلاضه بولده
 لا تكلمني

قد مضى في غم قفزه • ويخصر الذئب على علمه
 كان يرمي غمناك يري • ذنبه لشره اعظم حمله
الفصل الثاني من اليا لثالث عشر
 فيمطر على الاقدار • وقبل من السخا اعتذار
ولندا انما يجيلا • بمن القبح المتبحر بالقدار
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يقول عذرا من عذره صانعا كان لو كان
 لم يرد على الحوض **وقالوا** الكفر اوسع ما يكون فغفرت اذا صافى كاليعد
شاعر
 اذا اعتذرت السرايك يوما • من التصير عذري فمقر
 فضنه عن عيالك واعضنه • فانا لغفوشية كل حخر
وتياك لوجة المنس قراره وشفيع المجر اعتذاره • وقال الشاعر
 اقبل عاذر من ياتك معتذرا • ان يعتذرك عيما قالوا
 فقد اطاعت من يرضيك ظاهره • وقد اهلك من يعصيك سرا
وقالوا لا يظفر الحرام مع الانتصار ولا يميل لغفوا عند الاقدار
شاعر
 اذا اعتذرت خطا من لغفوا به الموقر الاضفاف
 ولم يزل يند اهلك بزقده • جاتر امدلة الاضفاف
اخبر اذا ما ان من زنبه جانا نيا • اليك ولغفوا لغلل الذ
 وقالوا لما انت من عندك لا اسأل تتعذر **وقال محمد** بن سير اذا اصغر
 يهفون والاكابر يفتنون كتب بعضهم الى يرس عذرا لا يبين من ساقفة
 اعتذر لثي انجر فضلي اعصم عي لا يمتونك اجري
 لا تكلمني